

الخاتمة

قضية «الخطاب الدينى المعاصر» فى العمل الجاد، ليست رد فعل لحدث أو تصرف!، ليست كلاماً أو ثرثرة أو تصريحات أو بيانات للاستهلاك المحلى، أو لإرضاء رأى عام!.

قضية «الخطاب الدينى» تحتاج إلى توصيفات علمية بورش علمية تخصصية جادة للإصلاح الحقيقى والتجديد الجاد، من رؤساء وقيادى مؤسسات دينية يصلون المصباح بالصباح، لا يتطرق إليهم كلل ولا ملل ولا فتور ووهن، لا يركنون إلى أنصاف حلول. وسياسة ترحيل أزمات إلى غيرهم، أو تبريرات!.

قضية «الخطاب الدينى» ليست باليسيرة ولا العسيرة، ولا بزخرف القول... بل تشخيص «داء» و «وصف دواء» هى الأمن الثقافى حصن الأمن العام للعباد والبلاد.

تجىء سطور هذا الكتاب بتأصيل فقهى كاشف عن معالم سبيل (وعلى الله قصد السبيل).

خادم الشريعة والدعوة

أبو إسلام

أ.د / أحمد محمود كريمه